منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي **م ت١٢٢/٣٥**
الدورة الثانية والعشرون بعد المائة **٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨**
البند ٦-٦ من جدول الأعمال **EB122/35**

الجوائز

١- جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة – تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة الرابعة والخمسين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط (من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧) عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً يوم السبت الموافق ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧، برئاسة السيد أ. أ. ميغويل وزير الصحة في جيبوتي (رئيس اللجنة الإقليمية).

واستعرضت اللجنة الترشيحات المقدمة من مصر والمغرب وباكستان.

ودرس أعضاء اللجنة بمنتهى الدقة السير الذاتية للمرشحين وخلفياتهم، وأوصوا باختيار مرشح باكستان، الأستاذ سيد أديب الحسن ريزفي باعتباره الشخص الذي يقترحونه على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والعشرين بعد المائة المنعقدة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨، لنيل الجائزة.

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح الجائزة سيتلقى الفائز مبلغاً يعادل ٢٥٠٠ فرنك سويسري بالدولار الأمريكي.

ويتم تكريم الأستاذ سيد أديب الحسن ريزفي تقديراً لإسهامه الكبير في مجال الصحة العمومية.

٢- جائزة ساساكاوا للصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص أو عدة أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة غير حكومية أو منظمات ممن أنجزوا أعمالاً ابتكارية جليلة في مجال التنمية الصحية مثل تعزيز برامج صحية معينة، أو تحقيق تقدم مرموق في مجال الرعاية الصحية الأولية. والهدف من ذلك هو تشجيع زيادة تطوير تلك الأعمال.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨، برئاسة الدكتور ب. ساداسيفان، رئيس المجلس التنفيذي. وكان أعضاء الهيئة الآخرين هم الأستاذ سون مايونغساي، عضو المجلس التنفيذي، والأستاذ ك. كيكوني، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة الوثائق المقدمة إليها، وتعليقات المدير التقنية على المرشحين. وقررت بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٠٨ لمبادرة إعادة إدماج المنكوبين بداء هانسن في البرازيل.

وإذا صادق المجلس منح الجائزة فسيحصل الفائز على مبلغ قدره ٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز يبين الأعمال التي اضطلع بها الفائز المقترح كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

إن المبادرة شريك نشط لوزارة الصحة في نضالها من أجل مكافحة الجذام (داء هانسن) الذي مازال صامداً في البرازيل حتى يومنا هذا. وهي مبادرة مجتمعية مستقلة وغير حكومية، وهي الطرف الرئيسي المعني بالوقاية من هذا المرض واكتشافه وعلاجه وبإعادة الإدماج الاجتماعي لتلك الفئة الخاصة من العجزة.

ويتمثل هدف المبادرة أيضاً في توعية وإشراك المجتمع المحلي ومنع التمييز. وتقوم المبادرة بإعداد وتوزيع المواد التثقيفية والإعلامية وتنظيم الحلقات العملية من أجل إشراك الأسر والجماهير واستخدام الاتصالات المتعددة الوسائط. كما أنها تشجع الناس على زيارة المستشفيات التي كانت مستعمرات لعزل المرضى وذلك للترويج لأهمية هذا العمل بالنسبة إلى المديرين المسؤولين عن الصحة العمومية.

وقد أنشأت المبادرة مراكز مجتمعية للوقاية والعلاج من الجذام وتعمل على تكامل عملها مع الخدمات والسياسات الأخرى الخاصة بالصحة العمومية ومع المبادرات المحلية والإقليمية. وهي تضطلع بدور هام في إعداد تشريع لحماية حقوق الإنسان الخاصة بأولئك المنكوبين بهذا المرض.

وقد أطلقت المبادرة أولى حملاتها الإعلامية في عام ١٩٨٨، حيث نظمت ١٢ اجتماعاً وطنياً لتعريف الجمهور والحكومة بالمشاكل التي يعانيها المنكوبون بهذا المرض. وشاركت في وضع الدستور البرازيلي بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨، وفي إعداد تشريع لدعم المتضررين من دواء تاليدوهيد ومراقبة إنتاج هذا الدواء، حيث أدت دوراً هاماً في الاعتراف بالمعايير الأخلاقية المتعلقة بفئات المعوقين والمهمشين.

٣- منحة فرانشيسكو بوكياري الدراسية – تقرير لجنة منحة فرانشيسكو بوكياري الدراسية

اجتمعت لجنة منحة فرانشيسكو بوكياري الدراسية يوم ٥ حزيران/ يونيو ٢٠٠٧ لاستعراض قائمة ضمت ٢٠ مرشحاً قُدمت إلى المنظمة عن طريق المكاتب الإقليمية. ووافقت اللجنة بالإجماع على أن توصي المجلس التنفيذي بتقديم منحة فرانشيسكو بوكياري الدراسية لعام ٢٠٠٨ إلى كل من الدكتورة أورانشيمغ دافاتسيرين من منغوليا والدكتورة انتصار السعيدي من اليمن. وإذا صادق المجلس على ذلك سيتلقى كل من الفائزين مبلغاً وقدره ١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وقد تخرجت الدكتورة دافاتسيرين، وهي من مواليد عام ١٩٦٦، في كلية العلوم الصحية بجامعة منغوليا، وعملت مدرسة أولى وأخصائية في طب العيون لمدة ١٧ سنة في هذه الجامعة. وتنصب اهتماماتها البحثية حالياً على تصحيح الخطأ الانكساري والغلوكوما (الزرق). ويُعد هذان من أهم أسباب عجز البصر الذي يمكن

تجنبه، وخصوصاً في البلدان النامية. وهي تعتزم دراسة الوبائيات السريرية أثناء المنحة الدراسية في إحدى جامعات اليابان أو الولايات المتحدة الأمريكية.

أما الدكتورة انتصار السعيدي فقد تخرجت من قسم طب النساء والتوليد في إحدى الكليات باليمن. وهي تعمل حالياً مدرسة في كلية الطب بصنعاء وتتولى المسؤولية عن خدمات الصحة الإنجابية في أحد المراكز الريفية لصحة الأم والوليد (مركز سلا). وتنصّب اهتماماتها البحثية حالياً على مشكلات صحة الأم مع التركيز على حدوث مقدمات الارتعاج وعوامل الاستعداد الخاصة بها (تسمم الدم الحملي). وستقدم المنحة الدراسية للدكتورة انتصار السعيدي دورة تدريبية في مجال منهجيات البحوث والإحصاءات والوبائيات الأساسية تمكنها من إجراء المزيد من الدراسات من أجل تحسين صحة المرأة اليمنية.

٤- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو لعدة أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة غير حكومية أو لمنظمات ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٢٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨، برئاسة الدكتور ب. ساداسيفان، رئيس المجلس التنفيذي. وكان أعضاء اللجنة الآخرون هم الدكتور ناصر خليفة البدور والسيد عبد الحميد الحمود لتمثيل مؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة الوثائق المقدمة إليها وكذلك تعليقات المدير التقنية على المرشحين. وقررت بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠٠٨ لمستشفى سرطان الأطفال في القاهرة.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة سيحصل الفائز على مبلغ وقدره ٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها المستشفى المقترح للفوز بالجائزة كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

لقد تم افتتاح مستشفى سرطان الأطفال في القاهرة في تموز/ يوليو ٢٠٠٧ بعد ١٠ سنوات من التخطيط والبناء وجمع الأموال، بهدف إنشاء مستشفى مزود بأحدث التجهيزات والخبرات من أجل علاج الأطفال المصابين بالسرطان، بصرف النظر عن الانتماء العرقي أو العقيدة أو القدرة على السداد، اعترافاً بأن غالبية الأطفال المرضى ينتمون إلى أسر فقيرة في مصر تحجم عن التماس الرعاية لأبنائها المرضى بالسرطان بسبب ارتفاع تكاليفها. وقد نجحت رابطة أصدقاء المعهد الوطني للسرطان، المنشأة لمنظمة غير حكومية في عام ١٩٩٨، في جمع أكثر من ٢٥٠ مليون دولار أمريكي في ظرف سبع سنوات، وتم تسجيلها كمؤسسة في عام ٢٠٠٣.

ويقوم المستشفى الآن بتشخيص وعلاج سرطان الأطفال في كل مراحل المرض، وإجراء البحوث وتدريب المهنيين الصحيين على جميع المستويات. كما أنه يوفر أحدث خدمات الرعاية وأكثرها مردودية، ويضع المعايير الوطنية على كل من المستوى العلمي والتعليمي والتكنولوجي. والمستشفى أيضاً مركز امتياز معترف به دولياً للتدريب والنظم السريرية ونظم التدبير العلاجي وبتبادل خبراته على المستويين الوطني

والدولي ويستخدم أحدث تكنولوجيا في ميدان المعلومات والاتصالات. وهو في تحالف مستمر وقوي مع المعهد الوطني للسرطان في مصر.

والمستشفى ملتزم أيضاً بإجراء البحوث الخاصة بوبائيات سرطان الأطفال وتحسين الوقاية والتشخيص والعلاج السريعين، ويقوم بدور هام في المجتمع بوصفه مستشفىً رائداً في مجال التعليم الخاص بالصحة العمومية، والصحة البيئية، وغير ذلك من القضايا المجتمعية. ويعلن المستشفى عن خدماته عن طريق التليفزيون، وقد أعد برامج واسعة الانتشار للتعليم المدرسي بشأن التصحح والنظام الغذائي والتدخين والسرطان والعمل الخيري. وهناك كتيب بعنوان "تعريف الأطفال بالسرطان" صدر بالإنكليزية والفرنسية وتم توزيعه على ٥٠ ٠٠٠ مدرسة.

٥- جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تُمنح جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة لشخص أو لمجموعة أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة حكومية أو منظمات ممن يقدمون مساهمة جليلة في مجال تعزيز الصحة.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً في ٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨ برئاسة الدكتور ب. ساداسيفان، رئيس المجلس التنفيذي. وكان أعضاء الهيئة الآخرون هم الدكتور علي أحمد بن شكر، عضو المجلس التنفيذي، والسيد طارق الدعيج، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة بدقة الوثائق المقدمة إليها وتعليقات المدير التقنية على المرشحين. وقررت الهيئة بالإجماع في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة لعام ٢٠٠٨ مناصفة بين الدكتور زازا ميتريفيلي، من قسم طب التبنيج وطب العناية المركزة وطب الرعاية الحرجة في مركز غودوشاوري الوطني في تبيليسي بجورجيا والدكتورة شوان شانتوفيز، من المختبر الوطني للأدوية ومراقبة جودة الأغذية، في فنوم بنه بكمبوديا.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة، سيحصل كل فائز على مبلغ وقدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائزان المقترحان كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

الدكتور زازا ميتريفيلي هو رئيس قسم طب التبنيج وطب العناية المركزة وطب الرعاية الحرجة في مركز غودوشاوري الوطني في تبيليسي، حيث كشف عن مؤهلاته القيادية في إقامة مرافق صحية لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية لسكان جورجيا، وخصوصاً في مجالات طب الطوارئ والتبنيج والرعاية الحرجة ورعاية صحة الأمومة. وقد أسهم بقوة خلال حالات الطوارئ والنزاعات الوطنية، ولاسيما خلال سنوات الحرب في التسعينيات، في توفير خدمات الرعاية على المستوى الوطني ليتمتع الناس بالصحة والعافية، وحظي بتقدير كبير وحصل على جوائز من حكومة جورجيا.

والدكتور ميتريفيلي مشهود له أيضاً التدريب التخصصي في مجال الرعاية الحرجة وطب الطوارئ لأعداد كبيرة من فرق الإنقاذ في حالات الطوارئ ولأفراد الشرطة، وإليه يرجع الفضل في وضع برامج على الإنترنت في مجالي التطبيب عن بعد والدورات التدريبية للأطباء وفرق الإنقاذ. وقد اعتمدت مدارس عديدة

برنامج التدريب الذي قام بتطويره لأطفال المدارس. وأشرك بنجاح المجتمع المحلي والخدمات المجتمعية في التأهب لحالات الطوارئ وإجراءاتها. ومن الملامح الأخرى للأعمال التي اضطلع بها في مجالي طب الطوارئ والرعاية الحرجة المبادئ التوجيهية والأدلة التي وضعها للاستعمال في حالات الكوارث، فضلاً عن الأدوار القيادية التي اضطلع بها في أوضاع الكوارث التي حدثت في إيران وباكستان وتركيا بين سنتي ٢٠٠٣ و٢٠٠٦، مما أكسبه شهرة دولية.

وتعمل الدكتورة شوان شانتوفيز نائبة لرئيس المكتب التقني للمختبر الوطني لمراقبة جودة الأدوية والأغذية في وزارة الصحة، وقد اضطلعت بدور قيادي في بلدها في إذكاء الوعي بعواقب الأمراض المنقولة بالأغذية والتي تعد من الأسباب الرئيسية لاعتلال الصحة في كمبوديا. وقد اكتسبت شهرة دولية في الإقليم في توعية المجتمع المحلي بشأن طريقة اتخاذ إجراءات الوقاية التي تشمل دوائر الأعمال التجارية والصناعة وعدة إدارات حكومية والمستهلكين أيضاً، واستعمال وسائل الإعلام الجماهيري. وقد حظيت بالاعتراف بها كخبيرة في هذا الميدان، على المستوى الوطني ومن قبل كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، ودُعيت لافتتاح اجتماعات دولية ومحافل عمومية بشأن الأمراض المنقولة بالأغذية وتوجيه كلمه فيها.

وقد استهلت الدكتورة شوان شانتوفيز أيضا بحوثاً مختبرية للتعرف على الملوثات والمواد الضارة في الأغذية، وهو ما أفضى إلى وضع مبادئ توجيهية وطنية وإعداد كتيب عن المواد الكيميائية والميكروبيولوجية الموجودة في الأغذية، لاستعمالها في توعية الجمهور والتدريب. وقد انصبت جهودها على مساعدة المجتمعات الريفية والمشاريع التجارية الصغيرة في هذا البلد النامي المنخفض الدخل على إنتاج ومعالجة الأغذية المأمونة والتقليل من الإصابة بالأمراض المنقولة بالأغذية.

= = =